2017

**مذكرة حول تطور كتلة الأجور**

**خلال سنتي 2016 و2017**

1. **تحيين كتلة الأجور لسنة 2016 :**

**\* نفقات التأجير المرسمة بقانون المالية لسنة 2016 : 13.000 م د**

- اقتصاد في نفقات بعض الوزارات (-30 م د )

**\* الضغوطات الجديدة** : **415 م د**

**-** الزيادة الخصوصية للأمنيين(183 م د)

- منحة التحفيز للديوانة (27 م د )

- تسوية وضعية العاملين بالآلية 16 ( 35 م د)

- العجز المرتقب لنفقات أجور وزارة التربية (ملاحق الاتفاقيات) (170 م د)

**\* نفقات الأجور محينة لسنة 2016** : **13.385 م د**

*نسبة التطور مقارنة باعتمادات 2015 15.6 %*

**\* الناتج المحلي الخام PIB لسنة 2016** (عند إعداد مشروع ق م 2016) **: 94.219 م د**

**\* الناتج المحلي الخام PIB المحين لسنة 2016 : 91.652 م د**

**\* نسبة الأجور من الناتج المحين : 14.6 %**

|  |  |
| --- | --- |
| نفقات أجور وزارة الداخلية والشؤون المحلية | 1 962 م د |
| نفقات أجور وزارة الدفاع الوطني | 1 322 م د |
| **جملة نفقات أجور وزارتي الداخلية والدفاع** | **3 284 م د** |
| **النسبة من PIB** | **3.6 %** |
| نفقات الأجور دون اعتبار وزارتي الداخلية والدفاع | 10 101 م د |
| **النسبة من PIB** | 1. **%** |

1. **تقديرات نفقات الأجور لسنة 2017 (دون إجراءات جديدة \*\*):**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | **تعديلات حسب الحاجة** | **تدابير جديدة 2017** | **جملة 2017** |
| **كتلة الأجور محينة موفى 2016** |  |  | **13 385 م د** |
| البرنامج العام للزيادة في الأجور والبرنامج الخصوصي |  | 913 م د | **913 م د** |
| الانعكاس المالي الإضافي للاتفاقيات الممضاة(تعليم ثانوي،فلاحة،ترقيات المعلمين...) | 200 م د |  | **200 م د** |
| تعديل الانعكاس المالي للزيادة في أجور الأمنيين (قسط 2016) | 183 م د |  | **183 م د** |
| الانعكاس المالي الناتج عن انتداب العسكريين (12000 على 4 اقساط) | 88 م د |  | **88 م د** |
| تعديل 2016 ( تدرج،ترقية،انتدابات، تقاعد،تسويات وضعيات...) | 226 م د |  | **226 م د** |
| تدرج وترقية 2017 |  | 80 م د | **80 م د** |
| تقاعد 2017 (11000 عونا ) |  | - 75 م د | **- 75 م د** |
| **كتلة الأجور المحتملة لسنة 2017** |  |  | **15 000 م د** |
| **نسبة التطور مقارنة باعتمادات 2016 محينة** |  |  | **12.1 %** |
| **الناتج المحلي الخام PIB المقدر لسنة 2017** |  |  | **99 311 م د** |
| **نسبة الأجور المحتملة لسنة 2017 من الناتج** |  |  | **15.1 %** |

\*\* دون انتدابات جديدة خلال سنة 2017 ودون التمديد في سن التقاعد.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **نفقات أجور 2016 محينة** | **تعديلات حسب الحاجة** | **تدابير جديدة 2017** | **جملة 2017** |
| نفقات أجور وزارة الداخلية والشؤون المحلية المحتملة لسنة 2017 | 1 962 م د | 265 م د | 145 م د | **2 372 م د** |
| نفقات أجور وزارة الدفاع المحتملة لسنة 2017 | 1 322 م د | 284 م د | 111 م د | **1 717م د** |
| **جملة وزارات الداخلية والدفاع** | **3 284 م د** | **549 م د** | **256 م د** | **4 089 م د** |
| **النسبة من PIB** | **3.6 %** |  |  | **4.1 %** |
| كتلة الأجور المحتملة لسنة 2017 دون الداخلية والدفاع | 10 101 م د | 148 م د | 662 م د | **10 911 م د** |
| النسبة من PIB | **11.0%** |  |  | 1. **%** |

**2) الاتفاقية المبرمة مع صندوق النقد الدولي**:

- **بالنسبة لسنة 2016** : بقـاء الأجـور فـي مستوى 13.000 م د (ق م 2016) أي مـا يمثل نسبة 14.1 % من الناتج .

- **بالنسبة لسنة 2017** : نسبة تطور لكتلة الأجور فـي حـدود 4 % مقـارنة باعتمادات 2016 (أي مبلغ 13.520 م د) أي ما يمثل نسبة 13.6 % من الناتج المحلي .

1. **المقترحات** :

**- بالنسبة لسنة 2016** :

1- إعـادة النظر فـي القرارات المنبثقة عن الندوة الوزارية لتدعيم التشغيل للحد من عدد الانتدابات أو إلغائها على غرار (انتدابات وزارة الدفاع الوطني : انتدابات الدفعة الأولى 12000 / وزارة الشؤون الدينية 265 ).

2- إيقاف فوري لأي مفاوضات جديدة أو لإجراءات من شأنه أن يترتب عنها انعكاس مالي إضافي.

3- النظر في إمكانية إلغاء إجراءات فتح المناظرات المبرمجة التي هي بصدد الانجاز.

4- إلغاء صرف **منحة** ***الإنتاج غير المدمجة في المرتب*** بعنوان السداسية الثانية لسنة 2016: تمثل ***حوالي 95 م ,*ويتطلب هذا الإجراء إصدار أمر حكومي لتفعيله**.

5- إيقـاف صرف الملاحق Les rappels لفائدة وزارة التربية ابتداء من شهر جوان سيحد من العجز المتوقع والمقدر بـ 350 م د, وسيمكن مـن التخفيض فـي المعدل الشهري للتأجير من 380 م د إلى حدود شهر جوان إلى حوالي 350 م د, وذلك باعتبار الزيادة في الأجور المقررة ابتداء من شهر جويلية 2016.

وينتظر أن يتقلص بذلك العجز من 350 م د إلى 170 م د.

**- بالنسبة لسنة 2017** :

**1**- تعليق قرار صرف القسط الثاني من البرنامج العام للزيادة في الأجور(جانفي 2017) وقسطي البرنامج الخاص (أفريل2017 وأفريل 2018)

* الانعكاس المالي : 2017: 913 م د / 2018: 310 م د /2019: 75 م د

2- أو تأجيل صرف قسطي 2017 بعنوان البرنامج العام للزيادات في الأجور (جانفي 2017) والبرنامج الخصوصي للزيادات في الأجور (أفريل 2017 ) : ***913 م د***.

*إن هذا المقترح وإن يبدو أحد الحلول الممكنة لتجاوز الضغوطات المسلطة على سنة 2017, هذا في صورة إقراره من الطرف الاجتماعي, فإنه يؤجل الإشكال إلى سنة 2018 والسنوات الموالية. علما وأن أهداف المخطط الخماسي للمحافظة على التوازنات المالية للدولة هي النزول بمستوى كتلة الأجور إلى حدود 12% بحلول سنة 2020 من الناتج المحلي.*

3- التقييد بما جاء بمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 9 المؤرخ في 09 ماي 2016 المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2017 وخاصة فيما يتعلق بالإجراءات والتدابير الاستثنائية للتحكم في كتلة الأجور :

- عدم *اللجوء إلى انتدابات جديدة سنة 2017, باستثناء خريجي مدارس التكوين*

*- عدم اللجوء إلى تعويض المحالين على التقاعد*

*- إيقاف العمل بتعويض الشغورات المسجلة خلال السنة بسبب الاستقالة أو الوفاة أو الإلحاق.......*

*- عدم نقل تراخيص الانتدابات للسنوات الفارطة باستثناء تراخيص 2016*

*- السعي إلى تغطية الحاجيات المتأكدة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة سواء بين البرامج العمومية والهياكل الوزارية أو بين الجهات*

*- مزيد التحكم في برامج الترقيات السنوي مع إخضاعها إلى مبادئ الجدارة والتميز*

(برمجة 50 % من الترقيات المرخص في انجازها سنة 2016: اقتصاد **بحوالي 60 م د**)

*- التقليص من منح الساعات الإضافية*

(ترسيم 50 % من منحة الساعات الإضافية ومنحة العمل الليلي المرسمة في سنة 2016: اقتصاد بحوالي **34 م د**)

*- مزيد التحكم وترشيد منح الإنتاج المسندة وربطها فعليا بالأداء*

(تـرسيم 50 % من منحة الإنتاج الغير المدمجة المرسمة في سنة 2016 : اقتصاد بحوالي **95 م د)**